



جامعة الأزهر

كلية الشريعة والقانون بأسسيوط

المجلة العلمية

دور الذكاء الاصطناعي في مكافحة المخدرات الرقمية
"دراسة مقارنة"

إعداد

د/ محمد عبد الرحمن عبد المحسن

أستاذ القانون الجنائي المساعد

كليات عنيزة الاهلية - المملكة العربية السعودية

(العدد السادس والثلاثون الإصدار الثالث يوليو ٢٠٢٤م الجزء الأول)

دور الذكاء الاصطناعي في مكافحة المخدرات الرقمية " دراسة مقارنة "

محمد عبد الرحمن عبد المحسن.

قسم القانون الجنائي، كليات عنيزة الأهلية، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: mohammed.a@oc.edu.sa

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة المخدرات الرقمية وبيان ماهيتها وأنواعها وعلاقتها بالذكاء الاصطناعي فضلاً على بيان طرق التصدي لمثل هذه الظاهرة على الصعيد الدولي، وقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث رئيسية، تناولت في المبحث الأول: الأحكام العامة للمخدرات الرقمية، وتناول المطلب الأول: ماهية المخدرات الرقمية، والمطلب الثاني: موقف التشريعات العربية والأجنبية من المخدرات الرقمية، كما تناول المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالمخدرات الرقمية خصصت له مطلبين، المطلب الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي، والمطلب الثاني: المخدرات الرقمية من وجه نظر الشريعة الإسلامية، أما عن المبحث الثالث: تناولت فيه المواجهة الجنائية والتدابير القانونية لمواجهة المخدرات الرقمية، المطلب الأول: تناولت فيه أثر المخدرات الرقمية على المجتمع، والمطلب الثاني: بعض التطبيقات العملية على المخدرات الرقمية ومن أهم نتائج البحث: تأثير المخدرات الرقمية على الإنسان تأثير تدميري على العقل وقد حرمت الشريعة الإسلامية الغراء كافة الظواهر التي تذهب العقل ومنها المخدرات الرقمية وأيضاً قصور التشريعات وقوانين عقوبات الدول في تجريم المخدرات الرقمية، وأن المخدرات الرقمية تؤثر على العقل وتؤدي إلى اختلاله وعدم اتزانه، وتؤدي المخدرات الرقمية إلى تدمير حياة الإنسان بصورة

قاطعة، وقد أوصى الباحث بعدة توصيات منها: تجريم كافة أشكال المخدرات الرقمية من خلال إعداد تشريع يُجرّم تعاطي وتداول المخدرات الرقمية، وتطبيق التجارب الناجحة في مؤسسات الذكاء الاصطناعي لتطبيق برامج الذكاء الاصطناعي للكشف عن جرائم المخدرات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: المخدرات - الرقمية - الذكاء - الاصطناعي - المواجهة - الجنائية - التشريعات - المقارنة.

The Role of Artificial Intelligence in Combating Digital Drugs A Comparative Study

Muhammad Abdul Rahman Abdul Mohsen,

Department of Criminal Law, Private Eneiza Colleges, KSA.

Email: mohammed.a@oc.edu.sa

Abstract:

This research aims to study the phenomenon of digital drugs, explain its nature and types, and explore its relationship with artificial intelligence (AI). Additionally, it seeks to outline methods for combating this phenomenon on an international level. The research is divided into an introduction and three main sections. The first section addresses the general rulings on digital drugs. The first subsection covers the nature of digital drugs, and the second subsection discusses the stance of Arab and foreign legislations on digital drugs. The second section, which falls into two subsections, also addresses artificial intelligence and its relationship with digital drugs. The first subsection discusses the nature of artificial intelligence, while the second subsection explores digital drugs from the perspective of Sharia (Islamic law). As for the third section, it covers the legal measures to combat digital drugs. The first subsection examines the impact of digital

drugs on society, and the second subsection provides some practical applications concerning digital drugs. One of the most important findings of the research is that digital drugs have a devastating effect on the human mind. Islamic Sharia law prohibits all substances that impair the mind, including digital drugs. Additionally, there is a lack of legislation and punitive laws in various countries to criminalize digital drugs. The researcher has made several recommendations, including criminalizing all forms of digital drugs by enacting legislation that prohibits the use and distribution of digital drugs.

Key Words: Drugs - Digital - Intelligence - Artificial - Face - Criminal - Legislation - Comparative.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

أدى التطور في كافة مجالات الحياة الى ظهور ما يعرف بالمخدرات الرقمية كآثر حتمي نتيجة الاعتماد على الثورة المعلوماتية وهو نوع جديد من الجرائم الالكترونية يعتمد من خلاله قيام المروجين علي بث البرامج التي تؤدي الى الإدمان وتؤدي الى نوع من التخدير ، وتكمن خطورة المخدرات في كونها آفة اجتماعية لابد من استئصالها لما فيها من تأثير سلبي على مدمن مثل ذلك النوع من المخدرات والتي تؤدي الى تخدير العقل مما يدفعه الى ارتكاب كثير من الجرائم الأكثر خطورة على المجتمع ، فضلاً على كونها من الخطورة بمكان لأنها غير مرتبطة بمكان محدد فهي عابرة الحدود نشأت المخدرات الرقمية عام ١٨٣٩م حيث اكتشف العالم Heinrich Wilhelm Dove المخدرات الرقمية وكانت تستعمل في علاج المرضى النفسيين حيث يتم تعريض الدماغ الى تذبذبات كهرومغناطيسية للقيام بالعلاج اللازم لبعض الحالات النفسية وعلى هذا الاساس فان اثر التكنولوجيا الرقمية لما لها من دور فاعل على العقل البشري فضلاً سرعة انتشارها وسهولة تعاطيها .

١-موضوع البحث :-

يكمن موضوع البحث في تناول كافة الأفعال المتعلقة بمثل هذا النوع من المخدرات الرقمية فضلاً على زيادة انتشار ظاهرة المخدرات الرقمية مع بيان خطورتها على المجتمع وعلى العقل .

٢- أهمية البحث :-

أولاً : ضرورة النص التشريعي لتجريم كافة الجرائم التي تدخل في إطار التكنولوجيا وتحديد العقاب عليها مع الأخذ في الاعتبار عن تقرير العقوبة تناسب الجريمة مع العقوبة .

- ندرة الأبحاث التي تناول مثل هذه الموضوعات .

ثانياً : الأهمية العملية : ضرورة بيان اثر المخدرات الرقمية واضرارها على المجتمع مع بيان الحكم الفقهي والشرعي لمثل هذه الظاهرة مع بيان مفهوم المخدرات الرقمية وأضرارها على المجتمع .

٣- أهداف البحث :

يهدف البحث الى القاء الضوء على هذه الظاهرة لمكافحتها واتخاذ التدابير الوقائية المانعة لارتكاب مثل هذه الأفعال في المستقبل .

٤- مشكلة البحث :

تكمن إشكالية البحث في غياب النص المجرم لهذه الظاهرة لابد من التجريم ومن ثمة العقاب على مثل هذه الظاهرة الاجرامية خاصة من مروجي تلك البرامج فضلا على الغموض الواضح لحقيقة المخدرات الرقمية .

٥- تساؤلات البحث :

- ماهية المخدرات الرقمية ؟
- أنواع المخدرات الرقمية ؟
- دور الذكاء الاصطناعي واثره على المخدرات الرقمية ؟

٦- منهج البحث :

تم استخدام المنهج الاستقرائي المعتمد على المصادر والمراجع وكافة الأدلة الأخرى .

واعتمدت في الدراسة أيضا على المنهج الاستدلالي المقارن وبيان مطلق الأدلة الشريعة على تجريم المخدرات الرقمية والاستدلال عليها من القران والسنة النبوية .

كما اعتمدت في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن في تحليل نصوص القانون .

٧-الدراسات السابقة :

- د. أبو سريع أحمد عبد الرحمن ، استخدام الانترنت في تعاطي المخدرات الرقمية ديسمبر ٢٠١٠ م بحث منشور وزارة الداخلية .
- د. خميس ال خطاب ، د. عبد الله الحميدات ، د. جاد الطورة التكييف القانوني للمخدرات الرقمية واثره على قيام المسؤولية الجزائية في التشريع الأردني .
- عائشة عبد الله السعدي ، د. محمد سليمان النور جامعة الشارقة المخدرات الرقمية واثارها على مقصد العقل : دراسة مقاصدية ٢٠١٩ م مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية .
- د. أميرة محمد إبراهيم ، المخدرات الرقمية المجلة العلمية لنشر البحوث ٢٠١٨ م

- د. محمود عفيفي عفيفي حسن ، المخدرات الرقمية ومدى مشروعية استخدامها دراسة فقهية مقارنة ٢٠٢٢ م بحث منشور بمجلة البحوث الفقهية والقانونية .
 - أ. أحمد عبد الوهاب محمد عبد الوهاب ،مدى كفاية التشريع الجنائي الحالي المخدرات الرقمية المؤتمر العلمي الدولي الأول كلية الحقوق جامعة مدينة السادات.
 - أ . ابتسام حمايدي المخدرات الرقمية ٢٠٢٠ م تناول البحث ماهية المخدرات الرقمية ، وأنواع المخدرات الرقمية التي لها دور سلبي على العقل .
 - د. محمد ممدوح شحاته ، التكيف الشرعي والقانون للمخدرات الرقمية بحث منشور عام ٢٠١٩ م بمجلة أسبوط لبحوث الدراسات الإسلامية جامعة أسبوط .
- قسمت البحث الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وذلك على النحو الاتي :

خطة البحث

المبحث الأول:. الاحكام العامة للمخدرات الرقمية . ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول : ماهية المخدرات الرقمية

المطلب الثاني : موقف التشريعات العربية والأجنبية من المخدرات الرقمية.

المبحث الثاني : الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالمخدرات الرقمية . . ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول : ماهية الذكاء الاصطناعي .

المطلب الثاني : المخدرات الرقمية من وجه نظر الشريعة الإسلامية

المبحث الثالث : المواجهة الجنائية والتدابير القانونية لمواجهة المخدرات الرقمية
ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول : اثر المخدرات الرقمية على المجتمع .

المطلب الثاني : بعض التطبيقات العملية على المخدرات الرقمية .

النتائج .

التوصيات .

المبحث الأول

الاحكام العامة للمخدرات الرقمية

ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول

ماهية المخدرات الرقمية

تعني المخدرات بانها المواد المسببة لحالة الإدمان ، سواء كانت هذه المواد طبيعية أو مصنعة .

كما تم تعريف المخدرات بأنها " كل مادة تعمل على تعطيل أو تغيير الإحساس في الجهاز العصبي لدى الانسان أو الحيوان ، وذلك من الناحية الطبية .

تعريف المخدر في اللغة :

وجاء تعريف المخدر في لسان العرب هي كلمة مشتقة من الخدر وهو ستر يمد للجارية في ناحية البيت والخدر يعنى الظلمة والخادر هو الكسلان . وفي المعجم اسم جمع مخدر المخدرات اصطلاحاً كل مادة خاماً كانت أو مستحضرة ، تحتوى على عناصر مخدرة ومدرجة في أحد الجداول الرسمية المعدة لذلك .

خدر: (فعل) خدر ، خدرا ، فهو خادر وخدور ، والمفعول مخدور - للمتعدى خدرت الفتاة : استترت أو لزمت الخدر ويقال أيضا خدر الرجل بالمكان : لزمه خدر الأسد في عرينه خدر النافذة : أنزل عليها الستار ، خدر المرأة : الزامها حذرهما وصالها عن الخدمة لقضاء الحوائج ، خدر الولد : تحير ، خدر

الحيوان : تخلف عن القطيع ، خدر بالمكان : أقام ، خدر جسمه : أصابه
الاسترخاء خدر (فعل) خدر يخدر ، تخديرا فهو مخدر ، مخدر : اسم المفعول من
خدر .

تعريف الرقمية في اللغة :

أسم مؤنث منسوب الى كلمة الرقم ، والرقم من رقم برقم رقما فهو راقم ،
والرقم والترقيم يعنى تعجيم الكتاب والرقم يعن تمييز الشيء بعلامة مميزة ، فيقال
رقم السلعة أي وسمها وعلمها بعلامة مميزة تدل على ثمنها وصنفها^(١)
تعريف المخدرات اصطلاحا: كل ما يتولد عنه فقدان الإحساس أو تغطية
العقل مما يودي الى فقدان العقل^(٢)

وعرف الفقهاء القانونيين المخدر بأنه " مجموعة من المواد التي تسبب
الإدمان وتؤدي الى اختلال في الجهاز العصبي للمدمن "
وعرف المخدر بأنه " كل ما غيب العقل والحواس مع التخدير في البدن
وفتوره دون أن يصحب ذلك فرح وسرور "^(٣)

وعرفت المخدرات الرقمية بأنها " ملفات صوتية تحتوي على نغمات
وأحاديث أو ثنائية يستمع اليها المستخدم تجعل الدماغ يصل إلى حالة من الخدر
تشابه المخدرات الحقيقة -أو على الأقل هذا ما يدعيه البعض - وقد صممت هذه

(١) لسان العرب ، مرجع سابق ج ١٢ ص ٢٤٨ .

(٢) د. سعد الدين مسعد الهلالي التأصيل الشرعي للخمر والمخدرات دراسة فقهية مقارنة ،
مكتبة الكويت الوطنية الكويت ٢٠٠١م ص ٥٠ .

(٣) أحمد بن محمد ابن حجر ، الفتاوي الفقهية الكبرى ، ط ١ (بيروت - لبنان : دار الكتب
العلمية ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م .

الملفات الصوتية أو المخدرات الرقمية وحدث حالات انتشار مصاحب لتعاطي المواد المخدرة عن طريق التأثير على العقل بشكل اللاوعي^(١) وفي تعريف اخر بانها عبارة عن مقاطع يتم سماعها عبر سماعتين الاذنين بحيث يتم بث ترددات معينة في الاذن اليميني على سبيل المثال وترددات أقل في الاذن اليسرى ، عند سماعها يحدث للجسم ما يشبه المخدرات المعروفة التي تؤثر على العقل^(٢)

عرفها البعض بأنها : عبارة عن ملفات صوتية تحتوي على نغمات أحادية أو ثنائية يستمع اليها المستخدم تجعل الدماغ يصل الى حالة من المخدر تشابه تأثير المخدرات الحقيقية ، كما عرفت أيضا بأنها " مجموعة من الأصوات أو النغمات التي يعتقد أنها قادرة على إحداث تغييرات دماغية ، تعمل على تغييب الوعي أو تغييره على تحدته عملية تعاطي المخدرات الواقعية^(٣) كما عرفت المنظمة العربية للمعلومات والاتصالات فان تلك المخدرات عبارة عن ذبذبات صوتية تتراوح أمواجها ما بين الفا ثم بيتا وثيتا وصولاً على

-
- (١) د. أميرة محمد إبراهيم سآتي المخدرات الرقمية، المجلة العلمية لنشر البحوث ٢٠٢١ م
(٢) د. محمود حسن والى المخدرات الرقمية جذورها ونشأتها واثارها المستقبلية ، مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية ١٦ / ٣ / ٢٠٢٢ م.
- أبو سريع محمد ، استخدام الانترنت في تعاطي المخدرات الرقمية المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية الجيزة ٢٠١٠ م ص ٥ وما بعدها .
(٣) د . أبو سريع احمد عبد الرحمن ، استخدام الانترنت في تعاطي المخدرات الرقمية ٢٠١٠ ص ٥ .

دلنا ويودي الاستماع اليها لفترة طويلة عدة أحاسيس كالنعاس أو اليقظة الشديدة أو الدوخة أو الارتخاء أو الصرع والانزعاج.

كما عرفها في البعض بانها "عبارة عن ملفات صوتية يتم تحميلها عبر مواقع وشبكات الكترونية معروفة ، أو من خلال الرسائل البينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تحمل نغمات بترددات مختلفة بين ٣٠٠ الى ٣١٠ هرتز يسبب نفس التأثير الممتع الذى تسببه المخدرات العادية"^(١)

وعرفت أيضا بأنها " مجموعة من المؤثرات الرقمية أو الالكترونية التي تؤثر في الخلايا العصبية للإنسان من خلال ملفات صوتية غير مترنة في ان واحد، تؤثر في مركز توازن الانسان تؤثر في الخلايا العصبية والنخاع الشوكي ، وتودى به الخروج من طبيعته الى حالة سلبية وتوصله في النهاية الى تصرفات الشخص المخمور أو المدمن ، كما تحتوى هذه الملفات الصوتية على نغمات أحادية أو ثنائية يستمع اليها المستخدم ، فتجعل العقل يصل الى حالة من عدم الوعي ، بما يتشابه مع تأثير المخدرات الحقيقية ، كما انها تعطي سعادة غير دائمة ^(٢)

ومصطلح الرقمية يعني الطريقة في نقل وتخزين المعلومات الصوتية والكتابات والفيديو في الشبكة الالكترونية أو على جهاز الحاسب الالى مما يساعد

(١) د . محمود على موسى : المخدرات الرقمية والادمان الرقمي ، جامعة قناة السويس ص ١٥.

(٢) د. تركي بن عبد العزيز المتروك ، المخدرات الرقمية علاج أم ادمان ، مجلة وادى النيل للدراسات الإنسانية والاجتماعية والتربوية ص ٨.
زينب عبد الكاظم حسن : المخدرات الرقمية ص ١.

على تخزينها وترقيمها أيضا كما ترجع كلمة رقمية الى حاسب رقمي و إشارة رقمية و تلفاز رقمي^(١).

نشأة وظهور المخدرات الرقمية :

وجدت المخدرات الرقمية مجال لترويج بين مستخدمي الانترنت بين فئة صغار السن أو الشباب وذكر موقع "سي نت" الأمريكي ان عدد الملفات الموسيقية التي قام بتحميلها وتكرر استعمالها أكثر من (١.٤) مليون مرة بينها (١٨) ألف مرة خلال أسبوع واحد ، بينما يقوم موقع "أي دوزر" بعملية إغراء مكشوفة اذ يمنح مستخدميه تجربة مجانية في البداية وذلك اغراء الشباب به يتراوح السعر بين ٣ و ٩ دولار^(٢)

وتعد ولاية أوكلاهوما في الولايات المتحدة الامريكية من أول الولايات التي ظهرت فيها المخدرات الرقمية حيث انتشرت عبر وسائل الاعلام خبر موداه ان عدد من الطلبة ظهرت عليهم اعراض النشوة والتعاطي ، رغم انهم لم يتعاطوا المخدرات الفعلية وظهرت العديد من الشركات وتنادي بمثل هذا النوع من المخدرات يتم تداولها في كافة الشركات وأصبحت اخطر من المخدرات التقليدية حيث يكون لها تأثير مضاعف على الوظائف الدماغية والذي يؤدي الى تلف الدماغ مما ينتج عن الموت^(٣)

(١) مقال منشور ٢٠١٨ الرقمية على شبكة الانترنت ص ٥.

(٢) د . تركي بن عبد العزيز المتروك : المخدرات الرقمية علاج أم ادمان ص ١٠ .

(٣) د . عادل محمد الصادق .ـ شيرين حسن محمد مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها ٣٢٠ .

اليه عمل المخدرات الرقمية :

يقوم الدماغ بتوحيد الترددات في الأذن اليمنى واليسرى للحصول على مستوى واحد لكلا ترددي النغمة الامر الذي يترك الدماغ في حالة من الاستقرار على مستوى الإشارات الكهربائية التي يرسلها وعلى ذلك يأتي دور المتعاطي في اخذ هذا النوع من المخدرات ويتم الاستماع الى المقطع الصوتي المتباين بين الاذنين لمدة بين ١٥ دقيقة ونصف ساعة (٢٠١٢)) ويقوم المستخدم الراغب بالشراء باختيار الجرعة الموسيقية ونوعها من بين الجرعات - الأنواع - المتاحة على الموقع من بين الملفات على مشغل MP3 , ويتم الاستماع الى المقطع الموسيقي المختار وهذا النوع من المخدرات لا يمنعه القانون^(١) وتتم اليه العمل من خلال الاستماع للمخدرات الرقمية وتحدث مستويات معينة من النشوة من أسبابها الانعزال بعيدا عن الآخرين و الجلوس في حالة استرخاء مع اغماض العينين مع ارتداء ملابس فضاضة .

وما تدل عليه الإحصاءات من وجود ما يقرب من ٢٠٠ مليون مدمن على هذه المخدرات وحسب ما جاء الموقع الأمريكي cent.com الذي اكد على ادمان مدمني المخدرات الرقمية ويتم الترويج للمخدرات الرقمية عبر مواقع الانترنت وتتراوح أسعارها بين ٣ - ٣٠ دولار ويكون المتعاطي في حالة استرخاء تام مع تشغيل الملف الصوتي وتكون قوة الصوت ما بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ هرتز ويتم الحصول عليها عن طريق مقاطع موسيقية ما بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ هرتز (mp3) ويتم شراء هذه الموسيقى من مواقع الانترنت وتكون مدتها بين ٥ - ٣٠ دقيقة ويرى البعض ان المخدرات الرقمية هي ملفات صوتيه

(١) أبو سريع محمد ، استخدام الانترنت في تعاطي المخدرات الرقمية مرجع سابق ص ١٦.

تحتوي على نغمات أحادية او ثنائية يستمع اليها المستخدم فتعطي نفس تأثير الهيروين والكوكايين وغيرها من المخدرات التقليدية بينما يرى فريق اخر من الفقه ان المخدرات الرقمية ^(١)

وللمواقع الالكترونية مؤثرات بصرية ولونية تصاحب المؤثرات الصوتية الصادرة من هذه المواقع وهذه المواقع يقدمون المخدرات الرقمية على انها آمنة وشرعية نظرا لعدم تجريم مثل هذه الأفعال والجرائم .

وصف بعض العلماء المخدرات الرقمية بأنها " ادمان خفي نظراً لقيام المراهق بمفرده بإدمان هذه المواقع الالكترونية و تروج للمخدرات الرقمية مثل المواقع العادية بأسماء المخدرات التقليدية (الهيروين والكوكايين) ^(٢)

وتعطي المخدرات الرقمية نفس تأثير المشابه للمخدرات التقليدية أو توصل الى حالة الإدمان وتتم هذه الآلية بشكل يؤدي الى ادخال الدماغ في حالة وهمية تعطي نوع من الانتشاء وغياب العقل لبعض من الوقت نتيجة لتخدير العقل تحت تأثير هذه المؤثرات ^(٣).

(١) د. سرحان حسن المعنى ، المخدرات الرقمية واثارها : دراسة استطلاعية على طلاب الجامعات والمدارس ، مجلة العلوم الشرطية والقانونية العدد ٣ ، أكاديمية العلوم شرطية ص ٦ .

(٢) أ. غفران يونس ، المخدرات الرقمية خطر خفي لم يتم الاعتراف به عربيا مقال منشور السبت ١ ابريل ٢٠٢٣ م .

(٣) د. خالد كاظم أبو دوح ، المخدرات الرقمية : مقارنة للفهم ، (جامعة نايف الأمنية ، ندوة المخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب العربي ، ١٤١٣ هـ ٢٠١٦ م ، ص ٥-٦ .

كما يرى بعض العلماء ان الاشارات الكهربائية التي يرسلها الدماغ حين سماعه نوعين مختلفين من الأصوات تتركها في حالة غير مستقرة من الاشارات الكهربائية التي يرسلها الدماغ الى المخ والتي تعطي نشوة للمخ فضلاً على إعطاء نفس تأثير المخدرات التقليدية مثل الكوكائين والمارجوانا ويزاوجونها مع الشحنات الكهربائية التي يصدرها الدماغ حين يتعرض لكل نوع من أنواع الموسيقى ، ولذلك يزعمون ان كل نوع من الترددات الموسيقية يصل المستمع له نوع من الإدمان والنشوة تشبه المخدرات الحقيقية مثلها مثل حالة الإدمان الواقعي^(١) .

كما يستند المتاجر بهذا النوع من المخدرات الرقمية الى عدم وجود تشريع جنائي يجرم مثل هذه الأفعال الضارة .

هذا بالإضافة لما تحدثه هذه المواد من اختلال في العقل واقبال المراهقين على مثل هذا النوع من المخدرات الالكترونية وهم غارقون في الهلوسة وذكر (موقع سي نت) الأميركية مما دعاء المدراس في الولايات المتحدة الامريكية الى منع دخول أجهزة بود من أجل مكافحة مسألة الإدمان الرقمي ، وصدر بيان من مكتب مكافحة المخدرات الأمريكي ان خطورة هذا النوع الجديد من المخدرات انه يصعب اكتشافها لأنها تتم في عالم افتراضي بحث^(٢) .

(١) د. سرحان حسن المعنى ، المخدرات الرقمية واثارها : مرجع سابق ١٦ .

عبد الرحمن بن محمد العوض الجيزي ط ١٣٦٠ هـ

(٢) د . أبو سريع أحمد عبد الرحمن استخدام الانترنت في تعاطي المخدرات الرقمية ديسمبر ٢٠١٠ ص ٨ .

د . عادل محمد الصادق -د. شيرين حسن محمد مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها ٣٢٠ .

تتمثل المخدرات الرقمية بناء على اسمها في الرنين الاذني وذلك عن طريق سماع أصوات بكثافة ثابتة ومن خلال الترددات المختلفة من اجل خداع الدماغ واستهداف نمط معين من النشاط الدماغي يحاكي المخدرات الحقيقة يحقق للدماغ نوع من الارتخاء أو النعاس أو اليقظة الشديدة (١)

وعلى ذلك فان هذه النغمات وغيرها من شأنها ان تحدث بالدماغ نوع من الإدمان وتحقيق النشوة والاسترخاء ودلت الدراسات ان هذه النغمات تحدث نوع من اختلال المزاج ويقوم الموقع افراز مواد كيميائية معينة مثل السيروتونين والاندورفين وهي مواد تؤثر في الجسم وبها تأثير سلبي بطريقة تشبه المخدرات الفعلية أو العقاقير المضادة للاكتئاب .

ويجمع الفقه انه هناك تأثير ضار على الجهاز السمعي ووظيفة التوران في القناة السمعية وبعض الوظائف الدماغية المرتبطة بالاستثارة المفرطة للخلايا العصبية الدماغية والجهاز السمبثاوي والغدة النخامية هذا بالإضافة الى خطرها المباشر على الامراض القلبية والامراض النفسية الأخرى .

(١) د . ابوسريع عبد الرحمن مرجع سابق ص ٩

أنواع المخدرات الرقمية

ظهرت أنواع محددة من المخدرات الرقمية وعلى سبيل المثال الكوكايين والماريجوانا و موجات الترفيه وموجات الكحول وموجات الافيون الموجات الجنسية كل نوع من هذه المخدرات له نوع معين بتردد معين .

١- موجات الكوكايين :

هي موجات عبارة عن مقطوعة تحمل نغمات منشطة للجهاز العصبي تعطي نفس إحساس تعاطي الكوكايين وتعطي نشاط وحيوية للجسم مع حدوث النشوة ^(١) .

٢- موجات الافيون :

تحت تأثير هذه الموجات التي تشابه تعاطي مخدر الافيون بحيث يشعر المتعاطي بأنه تعاطي مخدر الافيون الحقيقي وذلك عن طريق سماع مقطوعة الافيون .

٣- موجة الماريجوانا:

تعمل على تهدئة وظائف الجسم بصفة منتظمة من اجل التأثير واحساس وشعوره بتعاطي نبات الماريجوانا الحقيقي عن طريق سماع هذه الموجات والدخول في حالة من النشوة والهدوء ^(٢) .

٤- موجات الكحول :

وفيها يستطيع المتعاطي سماع مقطع يمنحه تأثير الكحول ويجعله يشعر بالهدوء والاسترخاء .

(١) د . خالد كاظم أبودوح المخدرات الرقمية مقارنة للفهم مرجع سابق ص ٥٠ .

(٢) د . أميرة محمد إبراهيم ساتي المخدرات الرقمية ص ٩ .

٥- موجات الترفيه :

وهي عبارة عن سماع موجات يستطيع من خلالها المتعاطي يشعر بالسعادة والسرور والفرح .

٦- موجات الجنسية :

نتائج اضطراب الدماغ نتيجة الخلل التي تحدثه المخدرات الرقمية في الدماغ تنتج عنه أعراض انفعالية كما يتأثر النشاط الاجتماعي للمتعاطي ويتم تهيج الدماغ بين الانبساط و العصبية نتيجة افراز هرمون الادرنالين والنواردرنالين وأضاف ان افراز هرمونيين في وقت واحد قد يسبب تسهما دمويا وصدمة عصبية تودي بالفرد الى التشنج .

وفقا لحدث الدراسات يؤدي الى الازدواجية وتضارب الانفعال بين الانقباض والحزن والكأبة الشديدة مما يؤثر على المتعاطي ويصيب بخلل في العمليات الانفعالية بوجه عام ونقص القدرة على الادراك و التميز وتحقيق العزلة الاجتماعية بصورة مستمرة لكونه يستمع الى هذه المقاطع بصورة كبيرة وحقيقة طيلة الوقت دون توقف .^(١)

١) أغفران يونس ، المخدرات الرقمية خطر خفي لم يتم الاعتراف به عربيا مقال منشور السبت ١ ابريل ٢٠٢٣

المطلب الثاني

موقف التشريعات العربية والأجنبية من المخدرات الرقمية

المخدرات الرقمية في النظام السعودي :

سبقت المملكة العربية السعودية الدول لما لها من سبق في مجال الجزائي حيث تم تكليف اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والمديرية العامة لمكافحة المخدرات وهيئة الاتصالات بمنع وصول مستخدمي مثل هذا النوع من التطبيقات حيث رصدت الجهات الأمنية أول وفاة بين الشباب نتيجة استخدام المخدرات الرقمية عبر شبكة الانترنت^(١).

المخدرات الرقمية في لبنان :

حظرت الحكومة اللبنانية من خطر انتشار المخدرات الرقمية حيث قامت بعدم انتشارها خاصة عندما أظهرت التقارير انه زيادة انتشارها بين الشباب^(٢).

المخدرات الرقمية في الامارات :

دلت الدراسات الأمنية التي أجريت في دولة الامارات العربية المتحدة حيث حذرت اكااديمية العلوم الشرطية في الشارقة بالإمارات عام ٢٠١٢ م ، من ان مجموعة من الشباب يستخدمون تلك الموسيقى في العلاج النفسي دون استشارة طبيب متخصص ، ما يودى الى ادمان الشباب عليها .

(١) د . خولة موسى ، استغلال وسائل تقنية المعلومات في ارتكاب جرائم المخدرات الرقمية في ضوء قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الاماراتي (٢٠١٨) بحث منشور ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، العدد التاسع ، المجلد الثاني ص (١٧٥) .

(٢) د. عبد الحسين الجبوري المخدرات التقليدية والرقمية ص ١٠.

المخدرات الرقمية في العراق :

أكدت لجنة المرأة والطفل في العراق ان لم تسجل أي حالة من حالات التعاطي لمخدرات الرقمية ودعت الهيئة العامة للاتصالات الى حجب المواقع التي تشكل سوقا فيه رواج لمخدرات الرقمية .^(١)

المخدرات الرقمية في تركيا :

وجود حوالي ٢٠ حالة تعاطي للمخدرات الرقمية بين الشباب .

المخدرات الرقمية في تونس :

صدر عام ٢٠٠٠ قانون التجارة والمبادلات الالكترونية عالج فيه المشرع الجرائم المعلوماتية وكيفية مكافحتها ولم ينص على المخدرات الالكترونية .
في الجزائر صدر قانون مكافحة الجرائم المعلوماتية لكنه لم يتطرق الى المخدرات الرقمية.

الوضع في مصر :

صدر القانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ م بشأن الجرائم المعلوماتية جرم المشرع كل تصميم أو بحث عن طريق منظومة معلوماتية ولم يتناول بالبحث عن المخدرات الرقمية .

في القانون الأردني :

نص قانون رقم (٢٣) لسنة ٢٠١٦ م وحدد المشرع تجريم لكل ما يتعلق بالمخدرات خاصة الرقمية نصت المادة (٣٤) من القانون سالف الذكر بانه " في غير الحالات المنصوص عليها في هذا القانون تطبيق احكام قانون العقوبات " في تشريع خاص المخدرات والمؤثرات العقلية

(١) د . تركي بن عبد العزيز المتروك المخدرات علاج ام ص ١٤ .

ثانيا : موقف التشريعات الأجنبية من المخدرات الرقمية .

الوضع في ظل القانون الفرنسي :

صدر قانون مكافحة الجرائم المعلوماتية عام ١٩٩٢ م يعالج القصور التشريعي في الجرائم المعلوماتية فضلاً عن وجود اليات التي تم تطبيقها على التعديل عل هذا القانون الصادر ١٩٩٤ م ولكن لم يناول النظام بالدراسة المخدرات الرقمية . قام المشرع الفرنسي بتجريم أفعال الاعتداء على الحياه الخاصة وحماية نظم المعلوماتية .

الوضع في الولايات المتحدة الامريكية :

من الدراسات التي دلت على زيادة الاقبال على مثل هذا النوع من المخدرات من خلال بيع ملفات موسيقي مخدرة مقابل ٩٩ سنتا اميركيا وتصل أحيانا الى حوالي ١٣ دولارا امريكي كما يزعم هؤلاء ان تأثيرها يماثل تأثير المخدرات الخطرة مثل المهلوسات والكوكايين ، كما أضاف احد العلماء هو الدكتور ترافيرز سكوت في جامعة كليمنسون الامريكية الى ان الظاهرة معروفة منذ عشرات السنين لكنها حاليا أصبحت أسلوب تسوق لظاهرة معروفة وقديمة تدعى نغمات ثنائية ، كما لوحظ اختلاف النغمات وتأثيرها على الدماغ وهو ما اكد عليه الطبيب الأمريكي جان ماري مارفان ان ما تحدثه الموسيقى في الدماغ حيث تودى الى تأثير وفي دراسة في المملكة المتحدة ثبت ان اكثر ٥ % ممن شملهم الاستطلاع انهم من مدمني المخدرات الرقمية من اللجوء والاستماع بالنشوة والاسترخاء .

من احدث الإحصاءات من زيادة عدد المدمنين من المخدرات الرقمية لدى فئة من الشباب ، فضلا على إحساس المريض بالهلوسة واحساسه بالاضطهاد

والخوف من الآخرين وشعوره بالملاحقة من اشخاص يردون قتلة مع اخذ مهدئات لتخفيف التشنج .

أسباب ادمان المخدرات الرقمية :

١- عدم تجريم المخدرات الرقمية مع عدم وجود الرقابة القانونية على المواقع الالكترونية بصورة مستمرة .

٢- قلة الوازع الديني لدى الكثيرين من الشباب مع الاندماج والتسليم العقل لمخدرات الرقمية .

٣- سهولة ترويج وانتشار المخدرات الرقمية عبر المواقع الالكترونية .

٤- عدم تصدي القوانين المخدرات الرقمية وتجريمها للحد منها بصور مستمرة .

المبحث الثاني

علاقة الذكاء الاصطناعي بالمخدرات الرقمية

ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول

ماهية الذكاء الاصطناعي

تعريف الذكاء الاصطناعي في اللغة ذكاء(اسم) وهى مصدر ذكي ذكاء (أسم) مصدر ذكو ذكاء : كلمة أصلها (ذكاء) في صورة مفرد مذكر وجذورها (ذكو) وجذعها (ذكاء) ويقال ذكاء الانسان ، ذكاء عقله ، ذكاء الولد وهى حس أي قدرة آلة أو جهاز ما على أداء بعض الأنشطة التي تحتاج الى ذكاء مثل الاستدلال الفعلي والإصلاح الذاتي^(١).

تعريف الذكاء الاصطناعي اصطلاحاً هو عملية خوارزمية تمثل في محاكاة الذكاء البشري عبر أنظمة الكمبيوتر وهي محاولة لتقليد سلوك الانسان ومحاولة تقليد سلوك البشر والتصرف من خلال ذلك بمعرفة أجهزة تقنية حديثة^(٢).
كما عرف أيضا بأنه : سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية ، تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وانماط عملها .

(١) معجم المعاني الجامع باب تعريف الذكاء الاصطناعي ص ٥ .

(٢) د. إيهاب خليفة: كيف تشكل الخوارزميات أولويات الأفراد ووعي الآلات اتجاهات الأحداث يونيو ٢٠١٥، عدد ١١، ص ٥٦ .

وعرف البعض الآخر من الفقه الذكاء الاصطناعي بأنه : التيار العلمي والتقني الذي يضم النظريات والتقنيات التي تهدف الى انشاء آلات قادرة على محاكاة الذكاء الاصطناعي .^(١)

وعرف الذكاء الاصطناعي بأنه " المقدرة على اكتساب وتطبيق المعرفة على ما اصطنع الانسان ، ولذلك فان الذكاء الاصطناعي من صنع الانسان في الآلات أو الحاسوب .

كما يعرف الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence بأنه " محاكاة لذكاء الانسان ، وفهم طبيعة عمل برامج للحاسب الالي ، قادر على محاكاة السلوك الإنساني المتمم بالذكاء ويمكن استخدامه في الطائرات المسييرة بدون طيار وبرمجيات الترجمة وغيرها من التقنيات الحديثة التي توكب العصر الحديث في كافة مجالاته^(٢) .

وعرف الذكاء الاصطناعي بأنه " محاولة جعل الكمبيوتر أو الآلة التي تعمل في البرمجة مثل الانسان سواء في تفكيره ، او تصرفاته ، او حله للمشكلات ، وممارسته لكافة نواحي الحياة اليومية ، وذلك عن طريق دراسات تجري على

(١) سامية شهبى قمورة الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول - دراسة تقنية وميدانية - ورقة عمل ضمن المؤتمر الدولي بعنوان " الذكاء الاصطناعي : تحد جديد للقانون " ، الجزائر ٢٠١٨ ص ٥.

(٢) د. عبد الله أحمد مطر المسؤولية الجنائية الناتجة عن أخطاء الذكاء الاصطناعي ، المجلة القانونية ص ٢٨٤٥.

الانسان وتستخلص منها نتائج تساعد في تفسير سلوك الانسان وبرمجة ذلك لتطبيقه على الآلة. (١)

عرفت المفوضية الأوروبية الذكاء الاصطناعي انه جملة من الأنظمة تظهر سلوكا ذكيا من خلال تحليل بيئتها واتخاذ الإجراءات أما عن طريق برامج أو من خلال أنظمة التعرف على الكلام والوجه وغيرها من النظم. (٢)

دور الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الجريمة من خلال توظيف برامج ذكية لكشف عن الجرائم من خلال احدث التقنيات ،سواء من خلال تقنية برامج كشف الكذب الذكية أو العثور على الوجوه والسيارات في فيديو المراقبة يساعد على التعليم الألى والكشف عن الجرائم قبل وقوعها ومنها أيضا خاصية الكشف عن الأصوات من خلال قيام شركة veritone انشاء منصات مفتوحة لتزويد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي سمية المحركات المعرفية والتي تساعد الشرطة في تقديم معلومات استخباراتية قابلة للتنفيذ تساعد الشرطة للكشف عن الجرائم من خلال برامج الصوت والتعرف على الوجه. (٣)

(1) jmc/ [http:// www-formal.stanford.edu/](http://www-formal.stanford.edu/)

(2)Independent high level experts group artificial intelligence ,set up by the European commission commission ,a definition of AI :MAIN CAPABILITIES and scientific disciplines .Springer .8april 2019 .p3

(3) Police One Brand focus Staff ,Analyze video evidence faster with artificial intelligence the veritone platform creates searchable data from media files for faster processing and actionable intelligence ,Mar 13,2017 .

مميزات الذكاء الاصطناعي : يساهم الذكاء الاصطناعي في تصنيف المجرمين ويؤدي الى تقليل المخاطر عن طريق الخوارزميات يتم كشف غموض أي جريمة ، كما لا يؤدي الى انتهاك الحياة الخاصة مما تسبب في استخدام ، كما يمكن توقيع عقوبات على مالك تقنيات الذكاء الاصطناعي (١)

ويتم من خلال عمل نظام تنقني جديد خاص بالتشغيل يسمى AI VERITONE AL بحيث تقوم منصة veritone بأتمتة الارتباط والتحليل من خلال توفير محطة واحدة لمعالجة ادلة الوسائط كما يمكن للمستخدمين تحمل اي تنسيق ملف واختيار المحركات المعرفية لتشغيلها وتساعد على الكشف عن الجرائم .

ان عملية دمج الذكاء الاصطناعي بالمخدرات الرقمية له من الأهمية بمكان بوصفه من اهم أساليب الحياة الحديثة ويتم الاعتماد عليه في الكشف عن كثير من الجرائم التي تحدث في المستقبل بحيث يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي تحليل الاستجابات الفسيولوجية والنفسية للفرد في الوقت الفعلي الحقيقي وانشاء حلقات من المعرفة الحقيقة للدواء الرقمي لتناسب تفضيلات المستخدم واحتياجاته بحث يمكن لخوارزميات التعلم الآلي تكيف التسلسلات السمعية وتحسينها بناء على ردود أفعال المستخدم وضبط الصوت للحث على حالات عاطفية او معرفية جديدة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي .

تساعد شبكة الانترنت الشركات على بيع البرامج غير المشروعة عن طريق المخدرات الرقمية والترويج لمثل هذه البرامج المضارة واكتشاف العملات

(١) د. يحيى إبراهيم دهشان ، المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي ص ١٣٠

المشفرة مما يساعد المجرمين على غسل الأموال وخفض مخاطر الكشف عنهم من خلال الروبوتات ولعل من اهم الدول التي قامت بذلك دولة الامارات العربية المتحدة عن طريق ربوت الشارع الذى يمكنه من نقل البيانات الى مقر الرئيسي ليراجعها للبشر كما يمكن لربوت دخول أماكن خطرة وتحديد البشر والاشياء التي تشكل تهديد للبشر ويمكن استخدام الروبوت في الحد من الجرائم بين الشباب^(١).

وتشير الكثير من الفقهاء من ان الأبحاث الى قدرة الذكاء الاصطناعي في منع الجريمة بمساعدة تطبيقات التعلم الآلي القادرة على إعطاء صورة عن الصفات الجسدية والخلفية للأشخاص المرجح كونهم مجرمين أو معرضين لخطر الاجرام وذلك بفضل تقنيات التعرف على الأنماط الذكاء الاصطناعي .

خصائص الذكاء الاصطناعي :

- ١- القدرة على اكتساب المعرفة .
- ٢- القدرة على تقديم المعلومة لإسناد القرارات الإدارية .
- ٣- القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.
- ٤- القدرة على التصور والابداع وفهم الأمور .
- ٥- القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة .
- ٦- القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة .
- ٧- القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة .

٨- القدرة على التفكير والادراك .^(١)

أنواع الذكاء الاصطناعي :

ينقسم الذكاء الاصطناعي الى نوعين النوع الأول يعتمد على القدرات والآخر يعتمد على الوظيفة .

أما عن النوع الأول ينقسم الى ذكاء اصطناعي ضيق وتكون فيه المهمة محددة وضيقة جداً محددة بهذه المهمة فحسب .

أيضا ذكاء اصطناعي عام وذكاء اصطناعي خارق خارج عن قدرة الانسان .

أما عن الذكاء الاصطناعي الذي يعتمد على الوظيفة ينقسم الى الادراك الذاتي وبناء على مواصفات وتقنيات تكنولوجية حديثة ذات الآلات التفاعلية وتميز بذاكرة محدودة^(٢)

(١) أ . جمعة سلطان سيف التقنيات الحديثة والبرامج الذكية ودورها في مكافحة الجريمة والمخدرات ص ٩٠ .

(٢) د . أيهاب خليفة " الذكاء الاصطناعي :تأثير تزايد دور التقنيات الذكية في الحياة اليومية البشرية " مجلة المستقبل للدراسات المستقبلية ، أبو ظبي العدد ٢٠ ص ٥٠ .

المطلب الثاني

المخدرات الرقمية في الشريعة الإسلامية

الشريعة الإسلامية الغراء تولى اهتماماً بالإنسان والمحافظة عليه باعتبار ان المخدرات الرقمية تعطي نفس تأثير المخدرات التقليدية من حيث التأثير والهدف أيضا بوصفها تؤثر على العقل والشريعة الإسلامية تحافظ على عقل الانسان وعلى ذلك جاء التحريم لك ما يؤثر على العقل أو يؤذيه

الدليل من الكتاب :

تصديقاً لقول الله تعالى ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾^(٣٢) قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾^(٣٣) وقوله تعالى ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾^(١).

ومن الآيات الكريمة نلاحظ انها تنهي عن كل ما يؤذي العقل ويهدده لان المخدرات الرقمية تضر بالكليات الخمس فهي تضر بالدين لأنها من الكبائر وتضر بالنفس لأنها تهدم الجسم وتتلفه، ومن الضروريات الخمس حفظ (الدين والعقل والمال والنسل والنفس) وعلى ذلك فان الشريعة الإسلامية تحارب كل ما يخالف العقل او الدين او المال او النفس فاذا اذهبت المخدرات الرقمية العقل فهي حرام شرعاً لأنها تؤذي العقل وتؤدي الى فقدان احدى الكليات الخمس لأنها تضيع العقل وما تؤثر عليه المخدرات الرقمية على العقل من احداث كهرباء المخ من خلال

(١) سورة البقرة من الآية رقم ١٩٥

استخدام الملفات الصوتية التي تضر العقل ويتعارض مع مقاصد الشريعة الإسلامية التي تدعو الى حفظ العقل من الدليل من السنه النبوية : روي عن ابن عمر رضى الله عنهما : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام) رواه مسلم ^(١) وحديث جابر رضى الله عنه قال : (ما اسكر كثيره فقليله حرام) رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه عن ام سلامه رضى الله عنها : قالت (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر و مفتر) رواه أبو داود^(٢).

الاجماع :

اجمع علماء الامة على تحريم المخدرات لأنه تذهب العقل وانها من المسكرات التي حرمها الله عزوجل .

القياس :

هوالحاق فرع بأصل لعة تجمع بينهما ومثاله تحريم المخدرات قياسا على تحريم الخمر لعة الاسكار وعلى ذلك قياسا على الاسكار فانه يتم تحريم المخدرات الرقمية قياسا على المخدرات التقليدية لما لها من اضرار نفسية وصحية وخلقيا واجتماعية لأنها من الخبائث المحرمة نظرا لان المخدرات الرقمية تذهب العقل .

سد الذرائع :

أي غلق كافة الأبواب التي تودى الى الوقوع في الحرام لان المخدرات حرام فضلا على ذهابها للعقل وهى مفسده لأنسان .

(١) صحيح مسلم بن حجاج النيسابورى (٢٦١ هـ)

(٢) سنن أبو داود ١ / ٢٩٧

العقل :

ان الاستماع الى هذه المقاطع الموسيقية يذهب العقل ويوتر على الإدراك والتميز وهو من المحرمات التي حرمتها الشريعة الإسلامية لان الشريعة الإسلامية تعمل على المحافظة على العقل من أي اعتداء على الانسان لان الخمر والمخدرات تصد عن ذكر الله وعن الصلاة وتجلب غضب الله عز وجل والطرده من سعة رحمته ، وتورث الأحقاد بين المسلمين ، كما ان المخدرات محرمة لما فيها من الضرر على العقل والجسم و الاعصاب و الأعضاء و الخلق و الطبع والأموال و المجتمع .

ويقصد بالعقل لغة : التثبت في الأمور ، والعقل هو أساس التعامل الفعلي والواقعي وسمي العقل عقلاً ، وقيل انه تميز الانسان عن الحيوان والتصديقات (١).

والعقل اصطلاحاً :

هو جوهر روحاني خلقه الله تعالى متعلقاً بالبدن تعلق التدبير والتصرف ما يعقل به حقائق الأشياء ، وقيل محله ، القلب والعقل والملكة وحسن التصرف ، ان من مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ العقل ، مع وضع الأمور في نصابها (٢).

كما اهتمت السنة النبوية بالعقل عن حديث عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا

(١) ابن منظور ، لسان العرب ١١ / ٤٨٥ - ٤٥٩

(٢) محمد طاهر ابن عاشور ، مقاصد الشريعة الإسلامية مرجع سابق ص ٣٠٣

فسلط على هلكته في الحق ، ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها (١)
من هدى السنة المطهرة فان العقل يمثل والحكمة في اتخاذ القرارات
الصائبة والفهم والتدبر لكافة الأمور .

كما ان المخدرات الرقمية لها تأثير سلبي على صحة الانسان مما يودي الى
التشنج العقلي والعصبي أيضا ، مع إحساس المريض بالهلوسة واحساسه
بالاضطهاد والخوف وعدم الشعور بالآخرين . (٢)

١ (صحيح البخاري ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

بعثت بجوامع الكلم ٩/٩١ ، رقم الحديث ٦٨٠١

٢ (أ. محمد يوسف محمد ، أثر مقصد حفظ العقل في تحريم المخدرات ص ٧

المبحث الثالث

المواجهة الجنائية والتدابير القانونية لمواجهة المخدرات الرقمية

وتعتبر التدابير القانونية نوع من الالتزام للحد من هذه الظاهرة فهي عبارة عن مجموعة الإجراءات القانونية التي تتخذ للحد من انتشار المخدرات والقضاء عليها وتقوم بها الدولة من تلقاء نفسها من خلال مجموعة من الإجراءات القانونية للحد من هذه الأفعال والقضاء عليها

من خلال تجريم كافة الصور التي تؤدي الى انتشار مثل هذا النوع من المخدرات ، وتعتبر اغلب التشريعات هذه العملية ذات طابع بحث تكنولوجي الكتروني ، من خلال اتخاذ كافة التدابير الوقائية للحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها انشاء الهيئة الدولية للرقابة على المخدرات (INCB) تقوم الدول بأمداد الهيئة الدولية بالمعلومات الضرورية الخاصة بالمخدرات وكل^(١) ما يؤثر على العقل ، ومن الإحصاءات التي تدل على زيادة المخدر الرقمي ان عدد المدمنين وصل الى ٧٠٠٠ مدمن دون تناول العقاب على استخدام مثل هذا النوع من المخدرات وعلى الرغم من زيادة انتشار المخدرات الرقمية في الوقت الراهن بوصفها من الأساليب الشائعة يستخدم مروجوها بث سمومهم للأطفال والمراهقين والشباب أيضا لما لها الخطورة على صحة الانسان وتعد نوع من القلق او هلوسة او النوبات الصرعية ولعل من ابرز الوسائل القانونية للتحقيق الحماية القانونية الكاملة من خلال التوعية وتفعيل برامج الحماية الالكترونية الحديثة تمنع من انتشار المخدرات الرقمية وما يهدد حياة الفرد ومعايبتهم على ذلك وذلك من

(١) د . أميرة مرجع سابق ص ١٠ .

خلال فرق مكافحة الوقائية لمنع انتشار مثل هذا النوع من السلوك غير المشروع لمستخدمي مثل هذا النوع من الجرائم ، فضلاً على التبليغ على مثل هذا النوع من السلوك غير المشروع ^(١).

(١) د . عمر محمد يونس ، المخدرات والمؤثرات العقابية عبر الأنترنت ، دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٤ ص ١٩

المطلب الأول

اثر المخدرات الرقمية على المجتمع

اثبتت الدراسات انه يوجد تأثير كبير من المخدرات الرقمية على الفرد وعلى المجتمع سواء من الناحية الاقتصادية والاجتماعية و القانونية فمن الناحية الاقتصادية نلاحظ اضرارها كبيرة على اقتصاد الدولة من فضلا على ارتفاع أسعار هذه البرامج بناء على هذه الملفات ومن الاضرار على الصعيد الاقتصادي الناجم عن سماع هذه التطبيقات ويعتبرون أعباء كبيرة على عاتق الدولة ، وللمخدرات الرقمية اثر على الدماغ سوف يتم من خلال تكيف عدم الاستخدام الزائف لهذه الملفات الصوتية كما يتكلف مع استهلاك المواد المخدرة مما يودى الى الصداع والقلق وعدم الراحة وتودى الى التشنجات العقلية وارتعاش الجسد فضلا على عدم التركيز فضلا على سهولة الدخول على المواقع الالكترونية من اجل تعاطي المخدرات الرقمية من اجل الوصول الى المنشوة كما اكدت الدراسات التي اجرها الفقهاء ان ترويج المخدرات الرقمية عبر شبكة الانترنت من خلال المواقع المجانية وبعد ذلك تكون بمقابل يتراوح الملف الواحد بين ٣ الى ١٠ دولارات^(١).

دور الاسرة في الرقابة والحد من المخدرات الرقمية :

مما لا شك فيه تلعب الاسرة دور هام في الرقابة والاشراف والتوجيه ولاسيما في الفترة الأولى من حياة الطفل مع الارشاد وعدم الاتصياح للضغوط مما يودى في كثير من الأحيان الى ضعف الرقابة الاسرية مما يودى الى وقوع الشباب في دائرة الانحراف وادمان المخدرات الرقمية .

(١) د . أكرم نشأت ابراهيم ، مشكلة المخدرات فى الوطن العربي ، مجلة الدراسات الاجتماعية فى بيت الحكمة السنة الاولى ٢٠٠٠ م .

أما عن التأثير على الناحية الاجتماعية من خلال كسل وخمول واستهتار تفسد العقول وتهدد المجتمع وتهدر الطاقات يتركون عن المجتمع يهدون المجتمع انخفاض الكفاءة الإنتاجية للشخص في المجتمع بسبب انفصاله عن الواقع فضلا على الانعزال كما يساعد على التفكك الاسري مما يودي الى زيادة نسبة الجرائم فضلا على زيادة حدوث المشاكل مما يودي الى مع حدوث رعشة في الاطراف وعدم التوازن ^(١).

أما من الناحية القانونية لابد من تشديد العقوبة على متناول العقوبة على تجريم المخدرات الرقمية للحد من هذه الظاهرة ^(٢).

ولعل من مخاطر المخدرات الرقمية لما لها من تأثير على الفرد والمجتمع على حدا سواء كما اكدت على ذلك الدراسات الحديثة من خلال اختلاف المخدرات الرقمية من شاب لأخر وتأثيرها مختلف من شخص الى اخر حسب تأثره من هذه المؤثرات الخارجية ^(٣).

ان للجمعيات الوطنية والمحلية دور فاعل و حاسم في قضية توعية افراد المجتمع وتحصين افراده من الشرور التي تقاذفها الوسائط الحديثة من خلال

(١) أ . نوال أحمد سارو الخالدي ، المسؤولية الجنائية الناشئة عن تعاطي المخدرات الرقمية ص ٢٥٤ .

طرش زخرفة ، خطر المخدرات : سبيل الوقاية واليات المكافحة ، مجلة التمكين الاجتماعي ٢٠٢٣ م.

(٢) د . عبد الفتاح بيومي حجازي مكافحة جرائم المخدرات الرقمية ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ٢٠٠٦ ص ٧-٨.

(٣) د خالد كاظم مرجع سابق ص ١٢٠ .

الحملات التوعوية ونشر ثقافة التكافل والوقاية عن طريق الأيام الدراسية والعلمية والتوعوية وبث المعرفة وتثقيف الشباب لتحصينه ضد هذه الظاهرة الخفية لرفع الكفاءة والتوعية ضد هذه الجرائم بصفة عامة

أكد الباحثين ان من مخاطر المخدرات تودى الى الانفصال عن الواقع كما تودى الى حدوث تشنجات في القلب والدماغ .

أسباب انتشار المخدرات الرقمية :-

- اعتبر الفقه المخدرات الرقمية نوع من السلوك الاجرامي المستحدث عبر شبكة الانترنت من الجرائم الالكترونية وذلك نظراً لاختلاف المخدرات التقليدية عن المخدرات الرقمية ويرجع سبب انتشار ورواج المخدرات الرقمية الى الاتي :-
- عدم وجود تشريع جنائي يجرم المخدرات الرقمية على المواقع المروجة والمنتجة للمخدرات الرقمية .
- ضعف وقلة الوازع الديني لدى الكثيرين من الشباب مما يودى الى انتشار الجريمة .
- سهولة انتشار مثل هذه الجرائم بوصفها سلوك غير مشروع من خلال سهولة الدخول على هذه المواقع (١).
- ظهور تواترت عصبية ونفسية واعراض شبيهة بأعراض المخدرات التقليدية .
- الشعور الهلوسة يترتب عليها تناول عقاقير معينة شعورا مضطربا مع تخيلات سمعية وبصرية تودى الى ضعف المناعة .
- الشعور تغيير وظيفة وبنية الدماغ الموجود بناء على تعاطي .

(١) اثار المخدرات الرقمية على الفرد والمجتمع مرجع سابق ص ٢١٦

- تؤدي المخدرات الرقمية الى:

- زيادة معدلات الاكتئاب.
- انخفاض كفاءة الذاكرة ذات المدى القصير وهي الخاصة بالاسترجاع السريع للمعلومات.
- التردد على الاذنين للأضرار الجسمية للجهاز السمعي و العصبي لا سيما مع الاستخدام المتكرر يكون بسبب عدم مراعاة مواصفات النقر المتباين ؛لان الأصوات الموجهة الى الاذنين تكون في حدود 400(19)hz .
- تداول الأفكار الكاذبة عن المخدرات الرقمية .
- ومن احدث الدراسات ما أكدته عليه حيث ثبت في الولايات المتحدة الامريكية ان خطورتها مع سهولة ارتكابها مع اعتبارها خطره على الامن العام وباعتبار انها تؤثر على العقل من كثرة استعمالها .^(١)

(١) د . ابوسريع أحمد عبد الرحمن ، استخدام في تعاطي المخدرات الرقمية ديسمبر ٢٠١٠م.

المطلب الثاني

بعض التطبيقات على المخدرات الرقمية

تعتبر المخدرات الرقمية مثل المخدرات التقليدية والعقوبة الواحدة وهي الجلد لأنها تذهب العقل وكل ما يذهب العقل فهو محرم شرعا ولذلك فإن المملكة العربية السعودية تدخل هذه المخدرات من اختصاص المحاكم الشرعية باعتبارها تهدد امن واستقرار المجتمع ولأن الدين الإسلامي يحمي ويصون الضرورات الخمس الدين والنفس والمال والعرض اختلاف اراء الفقهاء حول تجريم المخدرات الرقمية وذلك من خلال في ظل غياب تجريم المخدرات الرقمية ذهب الراي الأول الى اعتبارها ذات مفعول اقل من المخدرات التقليدية ويلزم تدخل المشرع للتجريم ومن ثمة العقاب أعمالا لمبدأ الشرعية الجنائية الذى ينص بأنه " لا جريمة ولا عقوبة الا بنص "وتجريم مستخدمى هذه البرامج ، في حين ذهب رأى اخر من في الفقه بان المخدرات الرقمية ليس لها أي تأثير مثل المخدرات العادية فضلا على انه لا يعاقب ويعد الفعل مشروع و مباح لا يعاقب عليه النظام مع عدم توافر اركان الجريمة ولا تمثل أي اعتداء على المصلحة التي يحميها القانون .^(١)

ومن الفقهاء ما تشرحه الخبيرة الامريكية في التأثيرات العصبية والنفسية "بريجيت فوجو "

" تعتمد المواد الرقمية على تقنية النقر في الاذنين الأمر الذى يحث الدماغ على توليد موجات بطيئة كموجات "الفا" المرتبطة بحالات الاسترخاء وسريعة

(١) أ. نوال أحمد ساور : المسؤولية الجنائية الناشئة عن تعاطي المخدرات الرقمية ص ٢٤٤ .

كموجات "بيتا" والمرتبطة بحالات اليقظة وهنا يشعر المتلقي بحالة من اللاوعي مصحوبة بالهلوسات وفقدان التوازن الجسدي والنفسي والعقلي "

كما تشير الإحصاءات ان المخدرات الرقمية تؤثر على عملية الادراك السليم للأفراد الذين يدمنون عليها مثلها مثل المخدرات التقليدية .

وفي بعض الدول لجأت الى محاربة المخدرات الرقمية من خلال التوعية بأضرارها وجاءت المديرية العامة لمكافحة المخدرات الى استخدام منصات التواصل الاجتماعي لمحاربة مروجي المخدرات الرقمية وذلك من خلال الرسائل التحذيرية مع تطبيق نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية .

كما اكد الباحثون والخبراء ان خطر انتشار المخدرات الرقمية خطر جسيم يتعرض لها الأطفال والمراهقون عبر المنصات وسائل التواصل الاجتماعي وحظرت جميع الدول من هذا الخطر المرتقب مع تكثف جميع الدول للحد منه بصورة عامة^(١).

إشكالية اثبات في المخدرات الرقمية :

يصعب اثبات المخدرات الموسيقى المخدرات الرقمية بناء على المسألة مغايرة تماما حين يعجز القانون عن مواجهتها أو محاكمة متعاطيها أو مروجيها فتعامل القانون مع المخدرات يكون من خلال التعاطي والاتجار و كليهما يعتبران جناية في نظر القانون فضلا عن تجريم ذلك اعمالا لمبدأ الشرعية الجنائية انه لا جريمة ولا عقوبة الا بنص .

(١) د . أميرة محمد إبراهيم ،المخدرات الرقمية، المجلة العلمية لنشر البحوث مرجع سابق ص ٥٠.

بعض الاقتراحات لتجريم المخدرات الرقمية النص التالي في قانون العقوبات المصري "يجرم كل سلوك غير مشروع يحتوي على برامج ذات تخدير رقمي تشابه المخدرات التقليدية بعقوبة الحبس الذي لا تقل مدته عن ٣ سنوات والغرامة التي لا تقل على مليون جنيه أو إحدى هاتين العقوبتين ويعفي من العقاب كل من ارشاد أو ساعد السلطات العامة في الكشف عن مثل هذه الجرائم "

من ظاهر هذا النص المقترح لتجريم المخدرات الرقمية نلاحظ انه يجرم كل سلوك غير مشروع من شأنه ان يحتوي على إذاعة أي من البرامج التي يمثل تخدير لشخص ويؤثر على عقله فضلا على تبيين أسباب الاعفاء من العقاب لمن يرشد على ارتكاب هذه الجرائم .

أولا : النتائج

يتضح لنا من العرض السابق في ثانيا البحث مجموعة من النتائج :-

- زيادة انتشار المخدرات الرقمية باعتبارها تمثل اعتداء على المجتمع وتذهب العقل نتيجة تردد الموسيقى.
- ظاهرة المخدرات الرقمية تصيب الشباب والسبب سهولة ارتكاب مثل هذه الأفعال .
- تأثير المخدرات الرقمية على الانسان تأثير تدميري على العقل .
- كثرة الأموال التي تنفق على ظاهرة المخدرات الرقمية .
- حرمت الشريعة الإسلامية الغراء كافة الظواهر التي تذهب العقل ومنها المخدرات الرقمية .
- قصور التشريعات وقوانين عقوبات الدول في تجريم المخدرات الرقمية .
- المخدرات الرقمية تؤثر على العقل وتؤدي الى اختلاله وعدم اتزانه .
- تؤدي المخدرات الرقمية الى تدمير حياة الانسان بصورة قاطعة .

التوصيات :

- عقد الدورات والندوات ورش العمل من اجل الحد من خطورة ظاهرة المخدرات الرقمية .
- تجريم كافة أشكال المخدرات الرقمية من خلال اعداد تشريع يجرم تعاطي وتداول المخدرات الرقمية .
- حث وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة على الحد من هذه الظاهرة بشكل كامل . - تنشأ بمقر وزارة الداخلية إدارة خاصة بالمخدرات الرقمية تكون مهمتها الرقبة للحد من انتشار ظاهرة المخدرات الرقمية .

- عقد الاتفاقات الدولية من اجل الحد من ظاهرة المخدرات الرقمية .
- دور منظمات والجمعيات الاهلية في توعية الشباب بمخاطر هذه الظاهرة .
- مراقبة المواقع الالكترونية التي تقدم مثل هذا النوع من المخدرات .
- تدريس وتناول المناهج الدراسية عن اضرار المخدرات الرقمية وتوعية الشباب بها .
- العمل على انشاء مدينة علمية تعتمد على استخدام الذكاء الاصطناعي في مكافحة ظاهرة المخدرات الرقمية من خلال استخدام كافة أنواع التقنيات الحديثة .
- زيادة استخدام الذكاء الاصطناعي في مكافحة المخدرات الرقمية من اجل الحد من هذه الظاهرة بصفة عامة .
- تدريب العاملين على كيفية استخدام كافة تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتدريب القضاة وخاصة في المجال الجنائي .
- تطبيق التجارب الناجحة في مؤسسات الذكاء الاصطناعي لتطبيق برامج الذكاء الاصطناعي للكشف عن جرائم المخدرات الرقمية .

قائمة المراجع

أ- مراجع عامة متخصصة :

- د. أحمد عبد الوهاب محمد عبد الوهاب ،مدى كفاية التشريع الجنائي الحالي المخدرات الرقمية المؤتمر العلمي الدولي الأول كلية الحقوق جامعة السادات ٢٠٢٢م.
- د . أحمد حسن عثمان ، انعكاسات الذكاء الاصطناعي ، مجلة القانون والتكنولوجيا ، جامعة الزقازيق ، العدد ٧٦ يونيو ٢٠٢١ م
- د. أبو سريع محمد ، استخدام الانترنت في تعاطي المخدرات الرقمية المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية الجيزة ٢٠١٠م
- د. أميرة محمد إبراهيم ،المخدرات الرقمية، المجلة العلمية لنشر البحوث ٢٠٢١ م
- د . أكرم نشأت ابراهيم ، مشكلة المخدرات في الوطن العربي ، مجلة الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة السنة الاولى ٢٠٠٠م
- د. تركي بن عبد العزيز المتروك ، المخدرات الرقمية علاج أم ادمان ، مجلة وادى النيل للدراسات الإنسانية والاجتماعية والتربوية ٢٠٢٠ م .
- أ. جمعة سلطان سيف التقنيات الحديثة والبرامج الذكية ودورها في مكافحة الجريمة والمخدرات ٢٠٢١ م.
- د. خالد كاظم أبو دوح ، المخدرات الرقمية : مقارنة للفهم ، (جامعة نايف الأمنية ، ندوة المخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب العربي ، ١٤١٣ هـ ٢٠١٦ م

- د. خولة موسى ، استغلال وسائل تقنية المعلومات في ارتكاب جرائم المخدرات الرقمية في ضوء قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الاماراتي (٢٠١٨) بحث منشور ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، العدد التاسع ، المجلد الثاني
- د. خميس ال خطاب ،د. عبد الله الحميدات التكيف القانوني للمخدرات الرقمية واثره على قيام المسؤولية الجزائية في التشريع الأردني ، كلية القانون جامعة الحسين بن طلال .
- د. زينب حسن : المخدرات الرقمية ورقة بحثية مقدمة للندوة العلمية المخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب في المجتمع العراقي ، جامعة مسيان العراق ٢٠١٤ م.
- د. سرحان حسن المعنى ، المخدرات الرقمية واثارها : دراسة استطلاعية على طلاب الجامعات والمدارس ، مجلة العلوم الشرطية والقانونية العدد ٣ ، أكاديمية العلوم شرطية .
- د . عبد الفتاح بيومي حجازي مكافحة جرائم المخدرات الرقمية ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ٢٠٠٦ م.
- د. عمر محمد يونس ، المخدرات والمؤثرات العقابية عبر الأنترنت ، دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٤ م .
- عادل محمد الصادق -د. شيرين حسن محمد مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها
- عبد الله أحمد مطر المسؤولية الجنائية الناتجة عن أخطاء الذكاء الاصطناعي المجلة القانونية ص ٢٨٤.

- غفران يونس ، المخدرات الرقمية خطر خفي لم يتم الاعتراف به عربيا مقال منشور السبت ١ ابريل ٢٠٢٣ .
- سامية شهبي قمورة الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول - دراسة تقنية وميدانية - ورقة عمل ضمن المؤتمر الدولي بعنوان " الذكاء الاصطناعي : تحد جديد للقانون " ، الجزائر ٢٠١٨ .
- أ . نوال أحمد سارو الخالدي ، المسؤولية الجنائية الناشئة عن تعاطي المخدرات الرقمية ٢٠٢٢ م
- د. محمود عفيفي حسن ، المخدرات الرقمية ومدي مشروعية استخدامها دراسة فقهية مقارنة ، مجلة البحوث الفقهية والقانونية العدد ٤٠ اصدار يناير ٢٠٢٣ م كلية الشريعة والقانون جامعة دمنهور .
- د. محمد ممدوح شحاته : التكيف الشرعي والقانوني للمخدرات الرقمية كلية الآداب جامعة المنيا ٢٠٢١ م
- محمد طاهر ابن عاشور ، مقاصد الشريعة الإسلامية .
- يحيى إبراهيم دهشان ، المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي مجلة كلية الشريعة والقانون جامعة الازهر أسيوط ٢٠٢٠م.

ب-الكتب العامة والمراجع العامة :

- أحمد بن محمد ابن حجر ، الفتاوي الفقهية الكبرى ، ط ١ (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧ م
- ابن منظور ، لسان العرب ١١ / ٤٨٥ - ٤٥٩ صحيح مسلم بن حجاج النيسابوري (٢٦١ هـ

- سعد الدين مسعد الهلالي التأصيل الشرعي للخمر والمخدرات دراسة فقهية مقارنة ، مكتبة الكويت الوطنية الكويت ٢٠٠١م ص ٥٠
- طرش زخرفة ، خطر المخدرات : سبيل الوقاية واليات المكافحة ، مجلة التمكين الاجتماعي ٢٠٢٣ م
- عبد الرحمن بن محمد العوض الجزيري ط ١٣٦٠
- صحيح البخاري ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ٩/٩١ ، رقم الحديث ٦٨٠١ م
- د-المجلات والمقالات العملية الوثائق والقرارات:

- <https://www.linkedin.com>

ثانياً: - مراجع باللغة الأجنبية:

- <http://www-formal.stanford.edu/jmc/>
- ¹ (Independent high level experts group artificial intelligence ,set up by the European commission commission ,a definition of AI :MAIN CAPABILITIES and scientific disciplines .Springer .8april 2019 .p3
- ⁽¹⁾ Police One Brand focus Staff ,Analyze video evidence faster with artificial intelligence the VeriFone platform creates searchable data from media files for faster processing and actionable intelligence ,Mar 13,2017 .
- Appen, AI in police work ,November12 ,2019

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣٤٤	المقدمة
٣٤٩	المبحث الأول: . الاحكام العامة للمخدرات الرقمية . ويشتمل على مطلبين :
٣٤٩	المطلب الأول : ماهية المخدرات الرقمية
٣٦٠	المطلب الثاني : موقف التشريعات العربية والأجنبية من المخدرات الرقمية.
٣٦٤	المبحث الثاني : الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالمخدرات الرقمية . ويشتمل على مطلبين :
٣٦٤	المطلب الأول : ماهية الذكاء الاصطناعي .
٣٧٠	المطلب الثاني : المخدرات الرقمية من وجه نظر الشريعة الإسلامية
٣٧٤	المبحث الثالث : المواجهة الجنائية والتدابير القانونية لمواجهة المخدرات الرقمية ويشتمل على مطلبين :
٣٧٦	المطلب الأول : اثر المخدرات الرقمية على المجتمع .
٣٨٠	المطلب الثاني : بعض التطبيقات العملية على المخدرات الرقمية .
٣٨٣	النتائج.
٣٨٥	المراجع.
٣٨٩	فهرس الموضوعات.